

دروس البلاغة (9) أغراض إلقاء الخبر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول مصنف والاصل في الخبر ان لافادة المخاطب. تفضل. والاصل في الخبر ان يلقي لافادة المخاطب الحكم الذي تضم تتضمنته بل تضمنته الجملة كما - [00:00:00](#)

لقولنا حضر الامير او لافادة لافادة ان المتكلم او لافادة ان المتكلم عالم به نحو نحو انت انت حضرت امس. ويسمى الحكم فائدة الخبر وكون المتكلم عالم لازم الفائدة. جيد. يعني انا عندما القي خبرا اقول فالسماء فوقنا يوسف يحيى. يقول مثلا جاء محمد - [00:00:20](#)

عيسى محمد عيسى مجتهد لو قلت لديكم محمد عيسى مجتهد. انتم ماذا استفدتم من هذه العبارة؟ ايوا اجتهد محمد عيسى الى محمد مجتهد. انا فهمت نسبة اسنادية. اذا كل خبر يلقي لا بد له من - [00:00:50](#)
انا القيه لفائدة صحيح؟ هاتوا لنا اخبارا وفيها فوائد يلا من يخبرنا باشياء لا نعرفها جيد الكركديه صحي للجسم هاتوا لنا النوم مبكرا خير من النوم متأخرا. نعم. هذا خبر. ماذا افادنا؟ فائدة جديدة صحيح. اعطوني اخر خبر. تفاحة لذيدة. التفاحة - [00:01:10](#)
بس هذي سهلة يعني لو قلنا مثلا امريكا اوسع من كندا صحيح؟ كندا اوسع؟ نعم. عجيب. طيب كندا اوسع من امريكا هذا خبر فايش يقول المصنف؟ الاصل في الخبر ان يلقي من الذي يليقه؟ المتكلم لافادة - [00:01:40](#)

مخاطبة لافادة المخاطبة الحكم. ايش اعراب الحكم؟ المفعول به ايش؟ اول او ثاني ثاني لافادة المخاطب الحكم ركزوا معي. يعني اني ايش اصل العبارة؟ ليفيد المتكلم المخاطب الحكم. حتى اذ اعطيت زيدا درهما يفيد المتكلم المخاطبة الحكم. فمن متكلم الان؟ انا صح؟ من المخاطرة - [00:02:00](#)

انتم لا في الدرس الان انا متكلم انتم مخاطبون. ماذا اريد ان افيدكم؟ نعم. الحكمة ليفيد هذا المعنى لافادة المخاطب الحكم. هنا المخاطب من اضافة المصدر الى فاعله ام الى مفعوله لافادة - [00:02:30](#)
المخاطب من اضافة المصدر الى مفعوله. اذا احيانا المصدر يضاف للفاعل احيانا يضاف للمفعول. مثلا اكلهم الربا. احترام يعجبني احترام الاباء ذكر رحمة ربك عبده زكريا. طيب هذا اكلهم من اضافة مصدر الى فاعلية - [00:02:50](#)

الى مفعوله. الى مفعوله ما رأيكم؟ كلام يوسف صحيحا هل هو صحيح؟ محمد عيسى؟ صحيح. من الذين يأكلونه والربا ما اعراب الربا؟ اكرموا الرضا. المفعول به. طيب لولا دفع والله الناس ومصدر مضاف الى فاعلية بلا مفعول فاعلان فاعل كيف تعرف؟ حوله الى فعل ايش اصلها - [00:03:20](#)

دفع الله الناس احسنت يا حيوان. طيب احترام الاباء من اضافة المصدر الى فعله ام الى مفعوله؟ الى مفعوله لك الخيار الخيار لا صعب. هل معنى يحترم الاباء والابناء؟ لا. ويحترم الابناء والاباء؟ والابناء - [00:03:50](#)
مقدر محدود. يعجبني احترام الاباء. الاباء من اضافة مصدر الى فاعله. ام الى مفعول الاحترام؟ الى مفعوله قطعاً. والى الفاعل محدود محذوف طيب من يفسر ذكر معرض ذكر رحمة ربك عبده؟ ذكره؟ لا - [00:04:10](#)

ذكر رحمة ربك عبده. ايش هو الذكر الذي سيذكره؟ خبر. بعد في الصفحة الاولى من قصة زكريا وقصة يحيى وزكريا هو هذا. خبر. خبر المبتدأ محذوف هذا ذكره ايش هو هذا؟ القصة التي سيذكرها الله في قصة مريم قصة يحيى وزكريا هذا ذكره - [00:04:30](#)
ذكر رحمتي. نعم. من اضافة المصدر الى فاعليا الى مفعوله. ذكر رحمته. ذكر رحمته. من اضافة المصدر الى بلا مفعوله. المفعول.

مفعوله بالضبط. يعني ان يذكر الله رحمته. كيف رحم زكريا؟ كيف رحم - 00:04:50

زكريا عندما استجاب دعاءه وهو كبير ورزقه الولد اي هذا ما ما سيذكره الله من رحمته لزكريا. تمام. طب رحمتي من اضافة المصدر الى فاعله ام الى مفعوله؟ رحمة ربك. باي - 00:05:10

فاعلية ان يرحم ربك عبده. ايش يعني رب عبده؟ مفعول به. زكريا ايش؟ بدأ. يعني هذا الذي ساذكره في هو ذكر كيف رحم ربك عبده زكريا. فالمصدر قد يضاف لفاعله او الى مفعوله. هنا الذي معنا هنا - 00:05:30

لإفادة المخاطبة الحكم من اضافة المصدر الى فاعله ام الى مفعوله؟ لإفادة المخاطب الحكم من اضافة المصدر الى فاعلهم الى مفعوله. مفعوله. مفعوله. من الذي يفيد؟ شوف لي افادة مخاطب الحكم حولها لفعله. قدروا المحذوفات. احسنت افاد المتكلم -

00:05:50

المخاطبة الحكم. فهذا فاعل وهذا المفعول به اول وهذا مفعول به ثاني. لإفادة المتكلم المخاطب الحكم فهذا من اضافة المصدر الى مفعوله. اين الفاعل؟ لإفادة المخاطبة محذوف. اي لإفادة تكلم المخاطبة الحكم فهمت؟ ان حاصل هذا الكلام ما هو؟ انني اذا اخبرت

بشيء اريد ان افيدك مضمون هذا الشيء - 00:06:20

فايش نسمي هذه الفائدة؟ الحمد لله. نحن تعلمنا ان كندا اوسع من امريكا. ماذا نسمي هذه الفائدة نسميها خبر؟ لا الخبر نفسه ام كندا اكبر من امريكا؟ هذا خبر. لكن ماذا اسمي الفائدة التي حصلنا عليها - 00:06:50

نسميها فائدة الخبر. نسميها ماذا؟ فائدة الخبر. لذلك قالوا الاصل في الخبر ان يلقي لماذا قالوا والاصل المراد. لماذا قال والاصل يعني كان يقول هذا هو الغالب. اذا من غير الغالب قد نخرج عن هذا. نعم - 00:07:10

كيف قد نخرج مثلا؟ عندما قالت ربياني وضعتها انثى. هذه سورة ال عمران دائما كل سورة احفظوها قاعدة اسم السورة يلخصوا موضوع السورة بكلمة واحدة. اسم السورة دائما يلخص موضوع السورة. يعني سورة البقرة ايش فيها - 00:07:30

فيها ان الله سيعطي احكاما لا بد ان تخضعوا لها وان تؤمنوا بها وان تؤمنوا بالغيب وان تستجيبوا وتقولوا سمعنا واطعنا ولا تقولوا كما فعل اليهود في قصة البقرة ادعو لنا ربك ادعو الى ربك. فالله سمى السورة سورة البقرة لان قصة البقرة فيها - 00:07:50

ادعوا لنا عدم استجابة فيها الايمان بالغير. ال عمران ماذا تأخذون من هذا الاسم؟ خلينا نستنبط الان. اسم ال عمران. من هم ال عمران من ام مريم ابو مريم ومريم وعيسى ال عمران كيف هم؟ عندما تسمع اسم مريم ماذا تشعر في داخلك - 00:08:10

جد معجزة ماذا تشعر ايضا؟ تشعر الرحمة صح؟ والحب والحنان واللفظ اكثر سورة ذكر فيها اسم الرحمن سورة مريم اكثر صورة تشعر في اسم مريم وعيسى ايش العبادة الصلاح التقوى الخضوع لله - 00:08:30

هذا مقصود سورة اه ال عمران. مقصودها ان نكون كال عمران في الصلاح والزهد في الدنيا. وايضا فيها التوحيد توحيد الله لان ال عمران اتهموا انهم عيسى ابن الله. هي توحيد الله. لذلك ماذا ذكر في السورة من الزهد؟ سورة ال عمران - 00:08:50

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر فيها كثير من الزهد فيها اخر السورة دعاء في قيام الليل فيها لا يغرنك طيب نرجع الان ال عمران عندما قالت ربياني وضعتها انثى هل الخبر يريد به فائدة الخبر؟ هل هي تريد ان تفيد الله - 00:09:10

فائدة الخبر؟ لماذا لا؟ الله عالم الغيب. فهي لا تريد فائدة الخبر. يعني لا تريد ان تقول لله اني وضعتها انثى عرفتھا؟ هل تريد ان تخبر الله ان وضعت انثى لا ذكر؟ فاذا ماذا تريد هي - 00:09:30

لماذا تقول اني ولم تقل وضعتها؟ اني هل يحتاج الى الله لا تأكيد؟ لا تقول لماذا اكدت واخبرت؟ ماذا تريد ان تقول؟ بصعوبة. وضعتها بصعوبة كان الولادة عسيرة ليس تعجب هي ايش كانت تتمنى؟ ولد فلما وضعت بنت ايش قصت؟ تفاجأت تقول اني وضعت لماذا

تفاجأت لا - 00:09:50

بنتي راه مع ما تحب البنات لكن لماذا تقول هذا؟ لانها نذرته لبيت المقدس خادما والبنات لا تصلح ان تبقى في لتخدمهم هي نذرت مش نذرت ما في بطني محرما اي ساجعله لله لخدمة بيت المقدس. فلما جعلته لخدمة بيت - 00:10:20

البنات لا يصلحن لهذا فلما وضعته قالت ربياني وضعتها انثى. ايش تريد ان تقول هي تتحسر. هي تتحسر. اذا المراد بانني وضعت

انثى التحسر والحزن. كيف هذا يعني ايش اللي حصل يعني؟ انا حزينه بهذا يعني. فهي هل تريد ان فائدة الخبر؟ اذا ماذا نستفيد؟
والاصل في - [00:10:40](#)

قبل ان يلقوا. كلمة الاصل ماذا تفيدنا؟ ان هذا هو الاغلب وقد يخرج الكلام عن الاصل. نعم. فالاصل في الاخبار اننا اخبرني سادة السامع فائدة لكن قد نخرج عن هذا الاصل فاهتم؟ طيب. اذا الفائدة الاولى نسميها فائدة الخبر. عرفتم ما معنى فائدة الخبر -

[00:11:10](#)

هي الفائدة التي يحصلها السامع من الخبر وهذا هو الاغلب من لقاء الخبر. طب هل يستعمل لاشياء اخرى؟ نعم. يستعمل للآزم الفائدة ايش للآزم الفائدة؟ يوسف نجح في التوجيه. وانا عرفت فاقول له نجحت في التوجيه. البكالوريا - [00:11:30](#)

ماذا تسمونه؟ اخر سنة اخر صف يعني. في المدرسة. اه هاي سكون. فيوسف نجح في كلنا نسميه التوجيهي. فانا اقول له انت نجحت في التوجيهي. هل اريد ان اخبر يوسف انه نجاح؟ لا. هو يعرف يعني بس انا اقول انت نجحت - [00:11:50](#)

ماذا اريد ان اخبرهم؟ فرحوا. جيد اما ان يخبروا اني فرح بهذا او اني اعلم هذا. مثلا انا اقول لكم انتم حللتكم الوظيفة. هل اريد ان اخبركم انكم حللتكم الوظيفة؟ اريد ان اقول لكم انا اعرف هذا. هذا ايش نسميه - [00:12:10](#)

نسميه لازما الفائدة. اذا الاول ماذا سميناه؟ فائدة الخبر. هذا ايش سميناه لازم الفائدة انك تعرف لماذا سمي لازم الفائدة؟ ماذا يلزم اني اعرف؟ ماذا يلزم يعني ماذا يلزم من افادة هذا الخبر؟ انا عندما اخبرك بانك ناجح. ماذا يلزم من ذلك هنا؟ اني اعلم هذا. اذا -

[00:12:30](#)

انا اخبرتك بشيء هل انا اعلم؟ نعم. قطعاً. اذا انا اخبرتكم بشيء هل انا اعلمه؟ قطعاً فاذا العلماء سموا يعني اني اعرف سموه ماذا لازم الفائدة؟ لاني دائما مخبر المخبر اذا اخبر بخبر يلزم من - [00:13:00](#)

ذلك انه يعلمه. وانا هل اردت الاخبار او اردت العلم؟ العلم. العلم. فايش نسميه هذا؟ لازم الفائدة فاذا عندنا ثلاثة اشياء خبر ماذا نريد من الاخبار؟ فائدة الخبر ماذا يلزم؟ لازم - [00:13:20](#)

الفائدة. ما هو الاغلب في ارادتنا؟ في الاخبار؟ الفائدة؟ الفائدة. اذا كانت الفائدة معلومة للسامع انت نجحت انت حللت انا لا اريد الفائدة اريد لازم الفائدة اني عالم. ايش يعني للآزم؟ المخبر اي مخبر بخبر يلزم - [00:13:40](#)

هو يعرفه فسميناه لازم الفاعل. اعطوني امثلة للآزم الفاعل. يلا. نريد مثالا للفائدة ومثالا للآزم الفائدة. يلا اسمك ايه يوسف؟ انت اسمك يوسف. يعني انا اعرف جيد. هذا ايش نسميه؟ لازم الفائدة. اعطوني فائدة الخبر - [00:14:00](#)

مثال لفائدة الخبر. العقبة هي الميناء الوحيد في الاردن. هذا ايش؟ فائدة الخبر او لازم الفائدة؟ فائدة هذه فائدة الخبر. نقرأ الان نبحت فهو الاصل في الخبر ان يلقي لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. كما في قول - [00:14:20](#)

حضر الامير هذا ايش فائدة محمد عيسى او لازم الفائدة؟ حضر الامير فائدة الخبر احسنت او لافادة ان المتكلم عالم به نحو انت حضرت امس. مو عارف انه حضر امس. بس تريد ان تقول ما شاء الله انت جيد لانك حضرت. انا اعرف - [00:14:40](#)

وهذا ويسمى الحكم فائدة الخبر اللي هو الاول. وكون المتكلم عالما به لازم الفائدة. طيب الان اذا الاصل في الاخبار احد هذين الامرين قد نخرج عن هذا الاصل لمعان كثيرة. انا اعطيكم كلمات - [00:15:00](#)

وانتم تعطوني لاي معنى خرج. لو قلنا كما في الآية اني وضعتها انثى. هل تريد فائدة الخبر لا. هل تريد لازم الفائدة؟ نعم. لا. هل تريد ان تخبر الله اني عالم انها انثى؟ لا. اذا لا - [00:15:20](#)

فائدة الخبر ولا لازم الفائدة. خرجت عن هذين المعنيين الى معنى مجازي وهو التحسر. التحسر والتحزم. طيب سيدنا زكريا عندما قال ربي اني وهن العظم مني ويؤكد اني وهن العظم مني هذه العبارة فيها بلاغات كثيرة للرجل - [00:15:40](#)

الزمخشري او النسخ لتروا البلاغات التي فيها. ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. هل يريد اخبار الله ليس فائدة الخبر هل يريد لازم الفائدة؟ لا ليس لازم الفائدة ماذا يريد؟ اظهار الضعف اظهار الضعف احسنت. الشيخ علي؟ نعم - [00:16:00](#)

الفائدة لازم الفائدة انك انا اعرف بالضبط لما سمي لازم الفائدة؟ لاني انا الان عندما اعطيكم الدرس انا اعرف الدرس؟ اكيد. انا اذا

اخبرت السامع انا اعرف فيلزم من الفائدة من فائدة الخبر او الاخبار - 00:16:20

يلزم من الاخبار بالشئ انك عالم به. فسمينا العلم به لازم الفائدة. وسمينا الاول فائدة الخبر لان اي خبر لماذا يلقي؟ لاجل افادة

المتكلم. نعيد. يعني الان عندنا ببساطة انا عندما اخبركم بشئ - 00:16:40

ايش الكلام عادة لماذا الناس يتكلمون؟ لافادة الناس صح؟ لافادة الناس فسمينا ما حصلونه من العلم ماذا سميناه فائدة الخبر اتفقنا؟

نسميه فائدة الخبر. انا اقول لك انت درست في القاصد - 00:17:00

انا اريد ان اخبرك؟ نعم. انا ماذا اريد؟ انا اعرف تقولين لصديقتك انت نجحتي. يعني انا انا اعرف وهذا او تقول الاستاذ يقول للطالب

انت حلت الوظيفة. يعني يريد ان اعرف هذا. هذا نسميه لازم لازم الفائدة. الان - 00:17:20

هذان المعنيان الاصليان قد نخرج لمعان مجازية نسميها مجاز مرسل. تعرفون مجاز مرسل؟ مثلا نقول مثلا رقبة لا اريد الرقبة اريد

ماذا؟ الذات. واضح؟ هذا مجاز مرسل. اجعلون اصابعهم في اذانهم. هل انا اريد جميع الاصابع - 00:17:40

اريد الانملة الانملة هذا نسميه مجاز مرسل. بنعطيني امثلة مجاز مرسل. اعصير خمرة. هل هو يعصر الخمر العنب. نقول ولدت هذه

البنت هل المرأة بطلا؟ وبطل وهو طفل؟ لا. هذا باعتبار - 00:18:00

ما سيكون. ما سيكون ولدت عروسا باعتبار ما سيكون. اه قال ولا يلد الا فاجرا كفارا. اول ما يلد ويكون فاجر باعتبار ما سيكون هذا

ايش نسميه؟ مجاز مرسل. هنا مجاز مرسل اطلقنا الخبر واردنا معنى المجازي هو التحسر او اضعاء اظهار الضعف. هذه معاني المجال

- 00:18:20

يعني الان عندنا معنيان حقيقيان ومعان المجازير. اذا القيت اي خبر عندي معنيان حقيقيان ما هما معنيان حقيقيان ما هما؟ ماذا

سميناهما؟ فائدة الخبر؟ عندي فائدة الخبر وعندي لازم الفائدة. هذه المعاني الحقيقية - 00:18:40

المعاني المجازية كثيرة جدا. منها التحسر اني وضعتها انثى. منها اظهار اظهار الضعف مثل ايش؟ ربي اني وهن العظم مني. الله يقول

جاء الحق وزهق الباطل. جاء الحق وزهق الباطل. انت عندما - 00:19:00

تري الباطل قد ذهب وتري الحق قد جاء. تقول جاء الحق وزهق الباطل. ماذا تقول هذا؟ ازهار الفرح. اظهار الفرح بمجيء الحق

والشماتة بالباطل. اذا من معاني المجازية اظهار الفرح. طيب والشماتة. طيب لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة - 00:19:20

معروف قد يقول قائل طب لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. لا يستوي اصحاب النار اليس هذا معروفا؟ هل واحد يحرق في

النار الذي يعني في الجنة واكيد لا يستويان. طب ايش هل الله يريد فائدة الخمر او لازم الفائدة او شيئا اخر؟ لا لا - 00:19:40

الخبر ولا لازم الفائدة؟ ماذا يريد القرآن؟ تأكيد على التفاوت الكبير تذكير التفاوت الكبير اين تذهبون؟ كيف تشغلون للعالم ليل نهار

وتتركون الآخرة؟ كانك تقول جنة النار لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة - 00:20:00

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر للبيان التفاوت في المراتب والتذكير بهذا التفاوت. عرفتم؟ لماذا يعني نحتاج ان نضعها

في قوس المجالس نفسها. اه انت في اي قسم تريدينه؟ اريد في الازمة الحائزة. يعني هل تريد ان تقول لله ان السياق؟ انظروا

السياق. ايش السياق الذي - 00:20:20

قالت ربياني نذرت لك ما في بطني محررم فتقبل مني. فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها. هل تريد المعنى الاية لما وضعتها اخبرت

الله اني اعلم اني وضعتها انثى. هل هذا المعنى؟ ليس المعنى هذا. انما المعنى يعني انا يعني - 00:20:40

من صدق الموضوع بدليل انها تقنع نفسها اني تريد ان تقنع نفسها انها انثى يعني. فهمتم كيف؟ فهنا ليس المراد اخبار الله وليس مراد

اني اعلم انما المراد التحسر هذا المراد المعنى اللي تذكيرنه ممكن لكن هو المعنى الكبير المقصود - 00:21:00

الاصلي هاظا. خلينا انتم اخبرونا باشياء وانا اميز لكم. يلا. هاتوا لنا لنميز مثلا واحد سجنوه في مكة كان مع محبوب في مكة ثم

سجنوه. وذهبت محبوبته الى اليمن مع قافلته. فماذا يقول؟ هواي مع الركب اليماني مصعد - 00:21:20

اه وجثمانني بمكة موثق. اه هو يريد ان يخبر من بهذا يخبر نفسه. ولا يريد ان يخبر او ماذا يريد؟ بدوش يخبر حدا اذا هو ماذا يريد

بهذا القول؟ بالحيطان السجن. هل يريد ان يخبر حيطان السجن؟ لا لا - 00:21:40

اذا ليست فائدة ولا لازمة فائدة ما ذوي التحسر واضح؟ واحدة مثلا حليلة ماذا تقول؟ اختي اسيا سافرت اذا نحن لا نعرف
ايش مراد بها؟ اذا نحن لا نعرف - [00:22:00](#)

ما المراد؟ فهي الخبر؟ انا اقول لحليلة اختك اسيا سافرت. ماذا اريد؟ لازم الفائدة. لكن هي حليلة تجلس وحدها وتقول اختي اسية
سافرت. لماذا تريد بهذا؟ الحزن والتحسر صحيح؟ تريد الحزن - [00:22:20](#)

فمثلوا بهذا المثال للاقسام الثلاثة. تصلح للاقسام الثلاثة عرفتكم كيف؟ يوسف بامي ذهب الى كندا سنتين جدا جدا ثم خرج للاردن.
فماذا يقول؟ يعني ماذا تقول؟ كانت ايام كندا جميلة. اذا هو - [00:22:40](#)

يقول لنا هذا ما انتم لا تعرفون صح؟ هذا ايش نسميه؟ فائدة الخبر. انا اقول ليوسف رامي كانت ايام كندا جميلة صحيح يعني انا
اعرف هذا يعني هذا ايش نسميه؟ لكن انتم تعلمون هذا كلكم تعلمون هذا الخبر ويوسف يكرره ويقول - [00:23:00](#)

السنة ايام وكندا كان الجميع. ايام كندا كانت جميلة. ايش يريد بهذا؟ التحسر والتوجع على فراقها لكن نحن نقول له يعني صاحب
الاردن الصحراء في الطائرة ترى صحراء لكن هي بلاد مباركة تكون شغلة. نقف هنا اليوم سبحانك اللهم وبحمدك - [00:23:20](#)
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:23:40](#)